الاحتيال.. أنواعه وآثاره.

الاحتيال في اللغة حسب المعاجم العربية هو أي عمل يهدف إلى تضليل إنسان آخر عمدًا للحصول على منفعة، ويشمل على سبيل المثال لا الحصر إخفاء الحقائق، أو تزويرها، أو سرقتها، أو الإبلاغ الكاذب عنها، أو حجبها. ويهدف الاحتيال لتحقيق منفعة معينة. وهو خداع أو غش أو عمل غير قانوني (متعمد) يقوم به شخص أو عدة أشخاص بهدف تحقيق مكاسب شخصية غير مشروعة، مما سيؤدي إلى خسارة ضحية أو ضحايا عملية الاحتيال سواء كانت هذه الضحية أو الضحايا مصرفاً أو مؤسسة أو شركة أو شخصاً.. أو غير ذلك. ويعتبر الاحتيال جريمة جنائية تشير إلى الخداع المتعمّد لتأمين أو الحصول على ربح غير عادل أو غير قانوني أو الحرمان من الحق القانوني في ملكية الممتلكات. في هذه الأيام كثُرت قصص الاحتيال وتنوّعت وتطورت، وكل يوم نسمع ونرى أشكالا جديدة من الاحتيال والسرقات بطرق وأساليب مختلفة، ومع تطوّر وسائل الحماية وأساليب الردع لهؤلاء نرى في الجانب الآخر تطوّراً في وسائل الاحتيال والخداع.. حتى أصبح الاحتيال وسيلة للتكّسب والثراء، وأصبح من الأعمال السهلة للوصول للثراء، وذلك عبر الطرق غير المشروعة.. حيث نرى بين الفينة والأخرى القبض على عصابات متعددة الجنسيات محتالة تعمل في أعمال متنوعة وتجمع الثروات، وتقوم بعدها بغسل الأموال حتى يتحول هذا المال إلى مشروع. في المقابل نرى التحذيرات المستمرة من قبل الجهات المختصة الرسمية في أغلب الدول بالتحذير المستمر وتوجيه النصائح عبر الإعلانات والدعايات لخطر الاحتيال ومحاولة تجنبه، وعدم الإنصات لهؤلاء عبر مغرياتهم وطرقهم وأساليبهم التي يقع فيها الكثير فريسة لهؤلاء. هناك العديد من أنواع الاحتيال المالي، ولكن أكثرها شيوعًا تشمل: •النصب والاحتيال: يتضمن هذا النوع من الاحتيال استخدام أساليب احتيالية للحصول على المال أو الممتلكات من شخص آخر، مثل انتحال شخصية شخص آخر أو تقديم معلومات كاذبة عن منتج أو خدمة. •السرقة: تعتبر السرقة أحد أنواع الاحتيال المالي، والتي تتضمن أخذ المال أو الممتلكات من شخص آخر دون موافقته، مثل سرقة بطاقة الائتمان أو التحقق من الحساب. •الاحتيال عبر التقنية: يتضمن هذا النوع من الاحتيال استخدام كافة وسائل التواصل الاجتماعي من الانترنت والذكاء الاصطناعي وغيرها من المنتجات التقنية الأخرى للحصول على المال أو الممتلكات من شخص آخر، مثل إرسال بريد إلكتروني احتيالي أو إنشاء موقع ويب مزيف، والابتزاز والسرقة من خلال الذكاء الاصطناعي. يمكن أن يكون الاحتيال المالي جريمة خطيرة، وقد يؤدي إلى عواقب وخيمة للضحايا، مثل فقدان المال أو الممتلكات أو حتى التعرض للضرر الجسدي، لذلك إذا كنت تعتقد أنك قد وقعت ضحية للاحتيال المالي، فمن المهم أن تبلغ السلطات على الفور. الآثار السلبية للاحتيال.. أهمها.. •تشويه السمعة والعلامة التجارية للبنوك والشركات وغيرها. •آثار مالية، حيث زيادة التكاليف وانخفاض الإيرادات والربحية. •آثار اجتماعية، حيث إن الأموال التي يتم الحصول عليها بواسطة الاحتيال غالبا ما تستخدم لتمويل جرائم أخرى مثل المخدرات. •تكلفة التحقيق في جرائم الاحتيال غالبا ما تكون أعلى من المبلغ الفعلي الذي تم الاحتيال عليه، وذلك يشمل الغرامات المالية وتكاليف المحاماة والتحقيق عن طريق

الوكالات الخارجية.. الخ.. ولنا تتمه في الموضوع القادم.